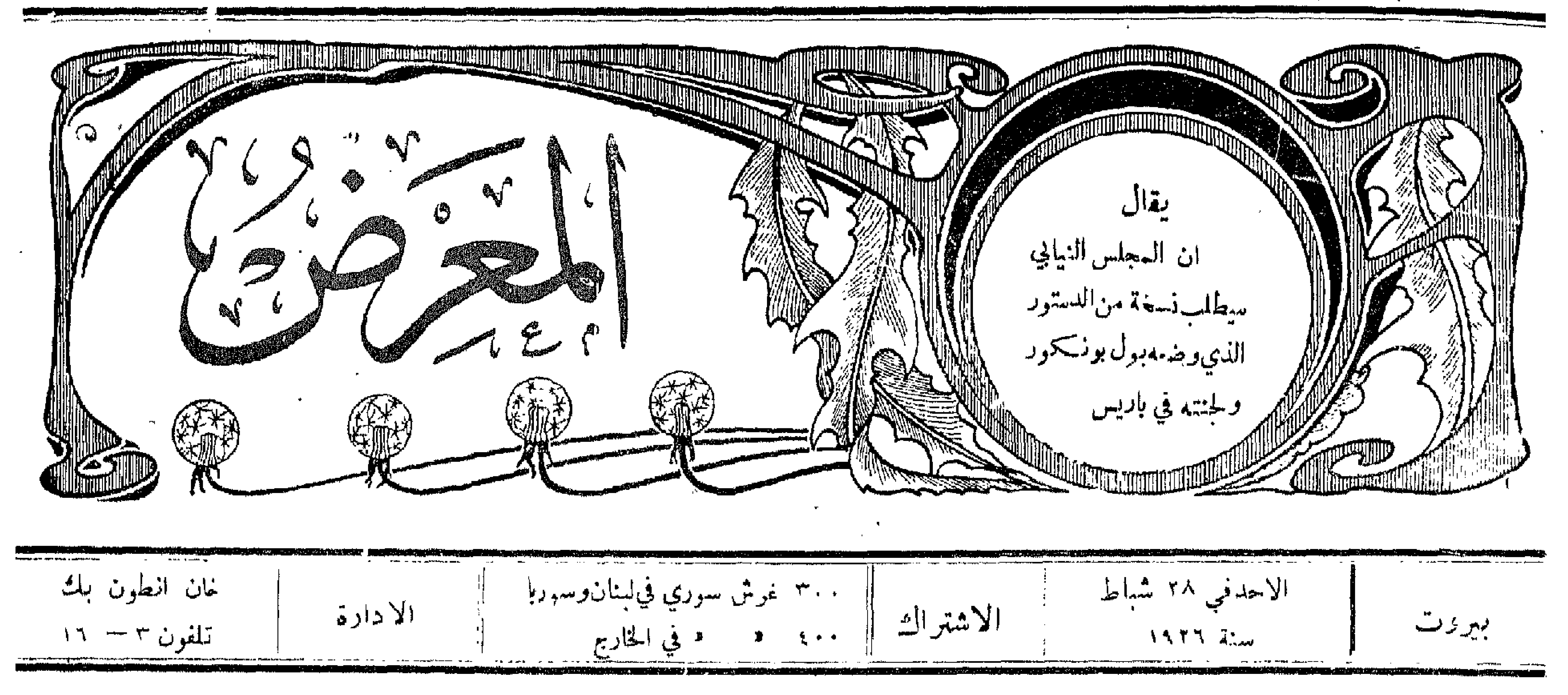
العدد ٤٧٣ السنة الخامسة



بيروت	الاحد في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٦	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



جاليتنا في الولايات المتحدة

صورة جميلة للحفلة الكبرى التي اقيمت في نيويورك في فندق « ماك — البن » بمناسبة اتحاد المنتدى السوري اللبناني والجمعية السورية الاميركية · وقد حضر هذه الحفلة نخبة الجالية اللبنانية السورية في العاصمة الكبرى بينهم المحامي المعروف جورج فارس والصحافي الكبير نعوم مكرزل صاحب الهدى والاستاذ فيليب حتي والخواجه منضور صاحب البنك اللبناني الوطني وغيرهم ايضاً

والصورة اهي من تصوير المصور اللبناني الشهير في نيويورك شارل افندي مطر

كتاب مفتوح

الى المسيو لاون كايلا
حاكم لبنان الكبير

حضرة الحاكم

اما بعد ، فقد علق سيف « ديموكليس » فوق رؤوسنا واصبحت جرائدنا تحت رحمة قلم المراقبة ، هكذا ارتأى رصيفنا المفوض السامي بسبب الاحوال الحاضرة وبسبب ما نشرته بعض الزميلات من الاخبار والاقوال التي كادت تشوش على الناس راحتهم وتساعد على الثورة – كما يقول القرار الرسمي – فصدر الامر بالمراقبة وعهد الى حاكم لبنان بمراقبة جرائد لبنان .

وهكذا يا حضرة الحاكم اصبحت جريدة « المعرض » بين يديك غنيمة باردة

ولكن جريدة « المعرض » تعودت ان تتابع طريقها رغم الاخطار متى اعتقدت انها تسير في الطريق الحق . لذلك سنتحمل وطأة المراقبة بدون ان نتغير

لقد راجعنا قرار المفوض السامي القاضي باعادة المراقبة فاذا هو يستند الى ان الثورة والهياج قد نفخت في نارهما حملات الاخبار الكاذبة والمهيجات للحرب الاهلية التي تتابعت في بعض الصحف رغم تنبيه المفوض السامي وتحذيره مراراً

ثم رأينا يا حضرة الحاكم بعض الزملاء خارجين من قلم المراقبة وبايديهم جرائدهم وقد مرت عليها عاصفة المراقبة فاذا بها قد بعثرت الكثير من اقوالهم مع ان هذه الاقوال لا علاقة لها اصلاً بالاخبار الكاذبة عن الثورة وبالمهيجات للحرب الاهلية

رأينا قطعة في جريدة تقول « ان اللبنانيين يطلبون في دستورهم ان يكون رئيس الحكومة لبنانياً » فحذفتها المراقبة (١)

ورأينا ايضاً قطعة اخرى في جريدة تقول « اننا نوافق على طلب جريدة المعرض في نقل دعواها المرفوعة عليها من الحاكم الى محكمة لا تأثير للمسيو كايلا عليها » فحذفتها المراقبة ايضاً

الى غير ما هنالك من الاخبار التي لا علاقة لها اصلاً بالثورة السورية وانما لها علاقة بحاكمية لبنان وبانتقاد بعض اعمال موظفي الحكومة ومع ذلك فقد حذفتها المراقبة

ان المفوض السامي اراد ان يمنع الجرائد عن النفخ في نار الثورة . فهل ترون يا حضرة الحاكم ان مقامكم له علاقة بالثورة

واراد المفوض السامي ان يمنع الحرب الاهلية فهل تعتقدون ان انتقاد بعض اعمالكم يؤدي الى حرب اهلية ؟

ليس من العار على الصحافة ان توضع عليها المراقبة ، فقد وضعت هذه المراقبة في زمن الحرب وبعدها ايضاً على صحف فرنسا فروقبت جريدة كليمانسو وحذف منها اشياء كثيرة وروقبت جريدة دي جوفنل « الماتان » وحذف منها اشياء كثيرة وروقبت جريدة الطان نفسها وحذف منها اشياء كثيرة ايضاً ، ومع ذلك فلم تنقص المراقبة من قيمة هذه الجرائد ولا من قيمة كتابها ، ولا قدر احد ان يدعي انها اضرت بلادها واخلت بواجبها . ولم تمنع هذه المراقبة كليمانسو ان يصير كبير فرنسا مدة من الزمن ولا منعت دي جوفنل ايضاً من الوصول الى اعظم المراكز ومع ذلك فطالما شطب قلم موظف صغير في قلم المراقبة مقالات جمة للرجلين الكبيرين

اذن فالمراقبة على الصحف في ظروف حرجة كالتي تجتازها هذه البلاد ليست عيباً ، كما انها لم تكن عيباً على جرائد فرنسا في زمن الحرب

ولكننا نأمل يا حضرة الحاكم ان تتقيد المراقبة في حكومة لبنان بالاسباب التي اعلن عنها المسيو دي جوفنل في قراره فلا تخلط بين الدعوة الى الثورة وبين انتقاد عمل من اعمال الحاكم او احد المقربين اليه . ولا تجعل من كلمة « اهاجة الحرب الاهلية » حصناً تحتمي وراءه الحكومة في كل اعمالها حسنة ام قبيحة

لا نظن ان المفوض السامي قصد في قراره ما ارادت حكومة لبنان ان تفهمه من المراقبة

قد يكون نصيب هذا الكتاب المفتوح الشطب والتمزيق ولكنه سيصل اليك يا حضرة الحاكم على كل حال اذا لم يصل الى القراء وعند قراءته تعترف لنا – وانت فرنساوي وتعرف حريات الناس من تاريخ بلادك – بهذا الحق الذي نطالب به

اننا قد تعلمنا الحرية في تاريخ فرنسا ودرسنا فن الصحافة على جرائدها وليس الذنب ذنبنا اذا كنا احراراً وكنا ننتقد بحق . ان فرنسا قد جاءت الينا لتعلمنا ، فهل يمكن ان يوجد في العالم كتاب للحرية اشرف من تاريخ فرنسا ؟ وهو يمكن ان تعطى لنا امثولة اجمل مما نأخذه عن جرائد فرنسا ؟ !

اذن فالانتداب الحر الذي طلبناه لا يمكنه ان يعطينا اثمن من هذين الدرسين . وعليهما عزمنا ان ندرس الحرية والاستقلال

وقبل ان نختم هذا الكتاب نود ان نستعيد جملة قالها في زمن الحرب بكر سامي بك لجمال باشا سفاح سوريا ولبنان يوم بدأت اوامره تهز البلاد بالنفي والسجن والتقتيل فقد قال ذلك الوالي يومئذ جملته المأثورة لجمال :

– انك تقدر ان تفتح بالمدافع الحصون والقلاع والبلدان ولكنك لا تقدر ان تفتح القلوب بهذا السلاح

وبهذه المناسبة نغتنم الفرصة لنشكر على مسامعكم يا حضرة الحاكم ان هذه الجريدة لم تنتقد المسيو كايلا لشخصه فشخصه محترم عندها ككل الناس ولكنها انتقدت اعماله كحاكم لبنان والاعمال غير الاشخاص . بل ان اعمال الحاكم في ادارة البلاد هي ملك للرعية اكثر منها لنفسه

ولا تنسوا يا حضرة الحاكم انه اذا كانت فرنسا عظيمة وقوية ومحبوبة عند الشعوب فلانها حرة ولانها تعلم حريتها للشعوب

واننا نفتخر ان نكون اليوم من تلامذتها الصغار

وتفضلوا يا حضرة الحاكم بقبول احترام

منشيء المعرض

(١) لما اطلع المراقب على هذه العبارة قال لنا حرفياً « اني حذفت سهواً عن غير عمد هذه العبارة من احدى الجرائد الاسبوعية . فارجو الاشارة الى ذلك »

اين يوضع الدستور ؟؟

صرح المسيو كاوزل ممثل فرنسا لدى لجنة الانتدابات بما يأتي :

ان صك الانتداب يقضي على فرنسا في سوريا ولبنان كما تعلمون بان تسن نظاماً اساسياً لهذين البلدين قبل ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٦ . وقد الفت لجنة لهذا الغرض برئاسة المسيو بول بونكور تضم بين اعضائها اثنين من البرلمان واحد المتشرعين وكثيرين من موظفي وزارة الخارجية واحد اساتذة كلية الحقوق واحد الموظفين في مجلس شورى الدولة :

وبدأت هذه اللجنة في وضع النظام الاساسي لسورية ولبنان بالاتفاق في الرأي مع السلطات المحلية مراعية مصالح السكان السوريين واللبنانيين وامالهم

« وان اهم ما يعنى به المسيو بول بونكور واعضاء لجنته هو تأمين التعاون التام بين ممثلي السكان المفوضين على القيام بهذه المهمة الدقيقة بالاتفاق مع المندوب السامي وعلى قاعدة الاستقلال الذاتي الواسعة النطاق المنصوص عليها في عهد جمعية الامم وفي صك الانتداب ، وذلك مع مراعاة جميع العوامل السياسية والجغرافية والطائفية

المعرض – اذن ماذا يفعل المجلس النيابي عندنا ؟



رئيس الحكومة الوطني

يضطرنا البعض من حين الى حين ان نعيد على الملاء من على صفحات هذه الجريدة ايماننا الوطني الذي لا نتزحزح عنه . لا سيما في هذه الايام العصيبة التي تتضارب فيها الاراء السياسية وتحتك بعنف وضجة

وقد دعتنا الاجوبة على الدستور — واكثريتها موافقة لرأينا هذا — ان نصرح هنا باصرحنا بهامراراً وهو :

الحكومة الوطنية اللبنانية برئيس لبناني صرف وبشكل جمهوري

ونعتقد ان مبدأ الانتداب يتفق مع خطتنا هذه ويؤيدها تأييداً قوياً

انما كنا نفضل ان لا توضع المراقبة علينا اثناء وضع الدستور اذ لا يتفق تقييد الصحف مع مبداء الحرية في وضع القانون الاساسي ولا ندري ماذا يقولون غداً عندما يعرفون ان المراقبة وضعت علينا والمجلس عامل على وضع دستور البلاد

أفلا ترى السلطة ان في ذلك تناقضاً بيناً ؟

بالمناسبة

ذكرتنا المراقبة على الصحف اليوم بعهد المراقبة التركية في زمن الحرب . لذلك احببنا ان نتحدث الى القراء عن بعض حوادث المراقبة التركية ولنا امل كبير ان لا نصاب بمثلها في زمن المراقبة الفرنسارية :

كان منشيء هذه الجريدة يحرر في جريدة الاحوال عند اعلان الحرب مع فقيد لبنان والصحافة الشهيد المرحوم سعيد عقل

اعلنت المراقبة وعين لها رجل اديب من بيروت ومن موظفي الحكومة في ذلك الحين ولم تكن تركيا قد دخلت الحرب ولا اعلنت ميلها بالظاهر الى احد الفريقين

و كنا — طبعاً — من الميالين الى فرنسا وانكلترا ضد المانيا فكنا نملاء الجريدة بالاخبار الموافقة لنزعتنا وميلنا . ولكن المراقب لم يكن يسر كثيراً من هذه الخطة رغم تكتمه غير انه لم يقدر ان يحفظ الى النهاية سر السياسة فدعاني اليه مرة واسر في اذني

انا صديقكم ومن رأيكم ولكن الحكومة لا تريد ان تكتبوا كثيراً عن فرنسا وانكلترا ضد المانيا فانتبهوا . امدحوا المانيا ما استطعتم فذلك اوفق لصالحة الحكومة»

تحذرنا ما امكن التحذر ولكننا لم نكن قادرين على خيانة مبدإنا . وبعد ان عين ابدل المراقب الملكي بمراقب عسكري هو توفيق بك قومندان موقع بيروت

ارسلنا اليه الجريدة فشطبها من اولها الى اخرها وكتب في ذيلها « مُرافقة اولنمشدر » فجهزنا العدد عن جديد وارسلناه فشطبه ايضاً من اوله الى اخره فنقلنا اخيراً رواية من روايات روكامبول وملأنا بها العدد وذهبت انا بنفسي الى المراقبة فلم اكد اضع عدد الجريدة على طاولة توفيق بك حتى اخذ القلم الاحمر وبدون ان يقرا كلمة واحدة من الجريدة شطبها من اولها الى اخرها وردها لي

ففهمنا اذ ذاك = طبعاً = انهم لا يريدون الجريدة فاوقفناها

وكنت احرر « النصير » في سنة الحرب الثانية فصدف اني نشرت مقالة ذكرت فيها ان الدولة استعدت للهجوم على القناة السويس بقوة هائلة من الخيال والرجال فاوقفت الجريدة حالاً واستدعي مديرها الى الديوان العرفي في عاليه وصدف اني ذهبت معه فما كاد يصل حتى رضعوه في السجن وبقيت وحدي في قهوة هناك انتظر فرجاً لرفيقي ولكنني رأيت على مقربة مني باشكاتب الديوان العرفي في ذلك الحين جالساً الى صديق له وهو يحدثه بصوت عال

— ليس الذنب مدير « النصير » بل محرره الخائن وسيرى مصير الخيانة اذا قبضنا عليه

لم يعد بامكاني بعد هذا الحديث الرطب ان انتظر شرب فنجان القهوة فتركت عاليه عائداً الى بيروت مشياً على قدمي رغم الشتاء والبرد

...

نشرت مرة في « النصير » قصيدة لشبلي بك الملاط وقد جاء في احد ابياتها ذكر الفريد دي موسه وهوغو . فعادت الجريدة من المراقبة وقد ضرب المراقب على اسم « الشاعرين »

— ولماذا يا سيدي حذفت هذين الاسمين

— الا تعرف انهما من شعراء فرنسا والدولة في حرب مع فرنسا اليوم

= وماذا تريد ان اضع مكانهما

= ضع اسماء تركية او المانية

وكانت قافية الاحد الابيات « السين » اي نهر السين الذي يمر في باريس . فحذف المراقب هذه القافية لان اسم النهر فرنساوي ووضع مكانها « دجلة »

— ولكنها قافية شعر يا سيدي ولا يمكن استبدال « السين » بدجلة لا معنى ولا شعراً

= وانا لا اقدر ان اضيع وظيفتي اكراماً لقافية شعرك

« الى العدد القادم »

...

المسيو كليمانسو والمراقبة

اصدر النمر في زمن الحرب جريدة « الرجل المقيد » فكانت المراقبة تجتاح الكثير من مقالاته حتى ضاق كليمانسو ذرعاً فاخذ صورة «مقص» وصار يضعها في كل مكان تحذف المراقبة فيه شيئاً من جريدته حتى ضاق المراقب ذرعاً بدوره بمقص كليمانسو

وهكذا سنضطر ان نفعل نحن ايضاً ولكننا لا نريد ان يضيق المراقب ذرعاً بمقصنا

...

زفافان بسعيدان

احتفل يوم السبت المنصرم في كنيسة القديس نيقولاوس بزفاف ذات الادب والعفاف الانسة ماري طراد الى الصديق الاديب والشاعر الكبير جرجي افندي نخله سعد فكانت الحفلة مجلى ذوق وجمال واكتظت الكنيسة بالغيد الحسان وبالرجال والشبان وكلهم داع للعروسين الكريمين بالسعادة والرفاء وبين صفوف المهنئين خرج العروسان من الكنيسة تحييهما القلوب والشفاه

واحتفل في الاسبوع الاسبق بزفاف الانسة الاديبة الراقية ماري كريمة خليل بك عقل الى الصديق الفاضل خليل افندي الخوري الحاج من فالوغا وقد كانت الحفلة من اجمل حفلات الاعراس لما جمعت من خيرة الاصدقاء والادباء حول العروسين ولما زانها من مظاهر الذوق والكرم

هنأ الله الجميع ووفقهم بالحياة والبنين

وردت تذكرة من المحكمة الاستئنافية بدمشق تقضي بتوقيف جميع اعضاء المجلس البلدي في حمص ليرسلوا الى دمشق تحت الحفظ حتى يحاكموا لانهم قاطعوا الانتخابات

دخلت حملة البقاع الى قرية سلطان يعقوب

خرب الثوار خط جديد حلب رياق قرب القصير وقد باشرت السلطة اصلاحه

زحفت حملة من راشيا على قريتي كفرقوق وعيثا واحتلتها

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



المسيو دي فرال — تصوير سكافو

معاون المفوض السامي وقد عين للقيام باشغال وزارة الداخلية في سوريا



عائلة سودانية

ارسل الينا صديق في السودان هذا الرسم وهو يمثل عائلة سودانية امام اكواخ قريتها والاكواخ كلها من القش ويرى الناظر ان اكثر اعضاء العائلة بالعراء الا الوالد فانه يلبس ثوباً افرنجياً واما المرأة فانها لا تضع على جسمها الا ما يستر عورتها

صرح المسيو دي كاي للصحافيين في رومية ان لا صحة لجعل سوريا دولات متحدة على شكل الاتحاد السويسري !

تهتم جمعية المقاصد الاسلامية بجمع التبرعات لمساعدة منكوبي سوريا وستفتتح الجمعية عدة مطاعم في دمشق لاعانة المنكوبين



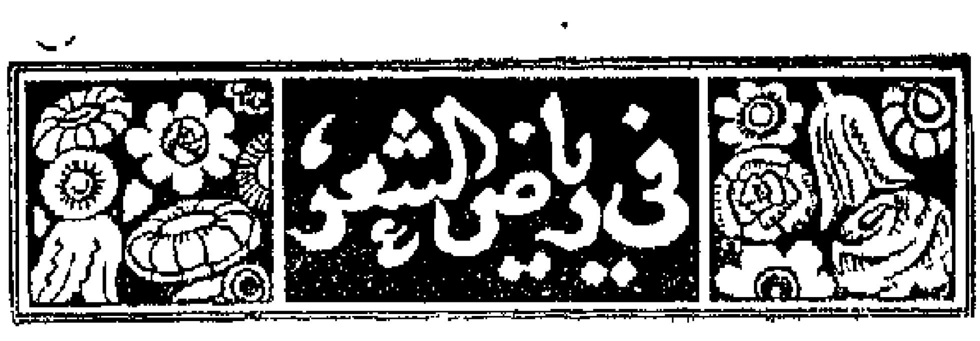


المسيو اندره تارديو

الصحافي الفرنساوي الذي اشتهر كثيراً في زمن الحرب وهو من اصدق اصدقاء كليمانسو انتخب مؤخراً للنيابة في بلفور فزاحم مرشح « الكارتل » وفاز عليه · وكانت المعركة الانتخابية هناك من اشد المعارك



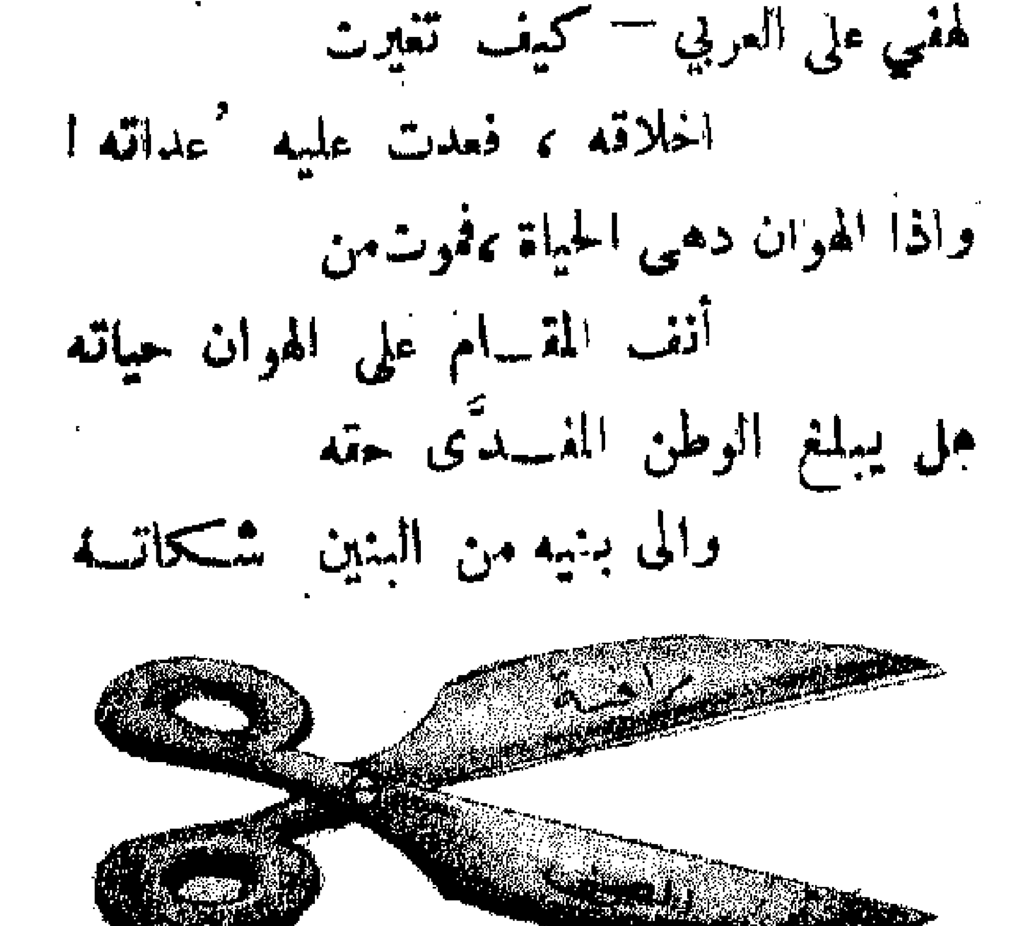
— كان من الاول ·· قبل ما صورني المعرض!



علم العروبة

مجد العروبة اقفرت عرصاته
والضيم حل به ، فأين أباته ؟
جرحٌ بسيف البغي آلم وقعه
كبد الحياة ، فأين عنه اساته

لهفي على العربي — كيف تغيرت
اخلاقه ، فعدت عليه عداته !
واذا الهوان دهى الحياة ففوت من
أنف المقام على الهوان حياته
هل يبلغ الوطن المفدّى حقه
والى بنيه من البنين شكاته



أترى الشآم — كما عهدتُ — نضيرة
والماء فيها عذبة رشفاته
والربع مخضر الجنان فكلما
عبث النسيم به ذكت نفحاته
أكما عهدتك يا ديار احبتي
والروض فيك عليلةٌ نسماته
ليست ليعرب فتيةٌ لم تحميه
في موقف عجت به فتياته
رزئت ففير الدوح لم تر مفزعاً
تحنو على اطفالها أثلاته
أنبيت نهب العاديات خدورها
وبضمها الوادي ومنعطفاته

سيارة جديدة لقطع الثلج

اخترع الكابتين ويلكانس الاوسترالي سيارة جديدة تقدر ان تقطع المسافات في الثلوج وهي بشكل جديد غريب لا تشبه في شيء السيارات العادية كما هو ظاهر في الرسم · وقد قرر الكابتين ويلكانس ان يكتشف القطب بواسطتها وتظهر صورة الكابتين المخترع الى جانب



الكابورال ميسوليني

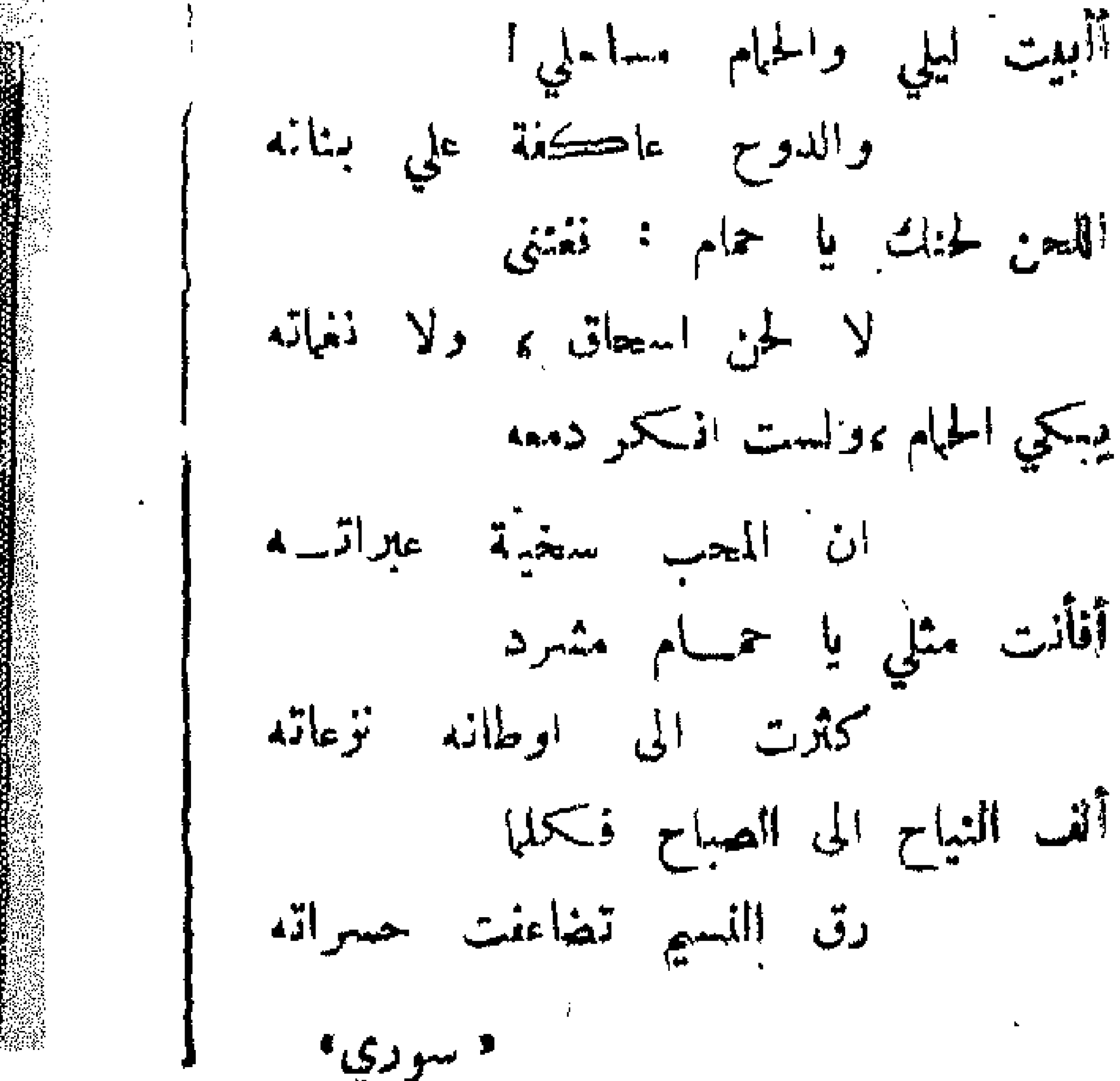
خدم ميسوليني في الجندية اثناء الحرب ولم يتجاوز رتبة كابورال وقد جرح مرة واعتنى بجراحه الدكتور امبروزيو بندا وهذا الرسم التاريخي يمثل الكابورال ميسوليني وهو جريح قرب صديقه الدكتور بندا الذي يفاخر اليوم بهذه الصورة ويعتز لانه شفى الرجل الذي اصبح بعد مدة سيد ايطاليا



نيويورك عام ١٦٢٦

من يقول ان هذه القرية الصغيرة القذرة الظاهرة في هذه الصورة هي مدينة نيويورك من ثلاثمائة عام · بلى فعلى انقاض هذه الاكواخ الحقيرة الخشبية بدأ الهولنديون بناء مدينة نيويورك التي اصبحت اليوم اعظم مدينة على الارض بغناها وبناياتها المناطحة السحاب

نزلت الحكومة المصرية عند ارادة مجلس الشيوخ واعادت قانون الانتخاب الماضي والغت قانونها الجديد · وقد عقدت الاحزاب المؤتلفة اجتماعاً كبيراً احضره الف ومئة مدعو وترأس الاجتماع سعد زغلول باشا بمساعدة عدلي يكن باشا وثروت باشا وتقرر في الاجتماع الدخول في الانتخابات



أأبيت ليلي والحمام مساجلي!
والدوح عاكفة على بنانه
اللحن لحنك يا حمام : فغنني
لا لحن اسحاق ، ولا نغماته
يبكي الحمام ، ولست انكر دمعه
ان المحب سخية عبراته
أفأنت مثلي يا حمام مشرد
كثرت الى اوطانه نزعاته
ألف النياح الى الصباح فكلما
رق النسيم تضاعفت حسراته

« سودي »



زوجة لينين

افادت انباء برلين ان زوجة لينين قد اختلفت مع رجال السلطة البولشفيك في روسيا فتركت موسكو وجاءت الى برلين لتسكن هناك على انها كانت تفضل الذهاب الى انكلترا ولكن الحكومة الانكليزية لم تسمح لها بدخول ارضها

حاولت عصابة ان تقطع الخط الحديدي وتسلب الركاب عند ظهور البيدر ولكن قوة الجندرمة المحافظة على القطار منعتهم وامطرتهم وابلاً من الرصاص فلجأوا الى الفرار

= ٣ =

من كتاب للفاضل صاحب التوقيع :

عزيزي

... ولما كنت من قراء المعرض وجبت علي مناصرتكم في هذه المعمعة لا عن كره بدولة الحاكم ولا عن محبة لك بل انتصاراً للحقيقة اذ الحقيقة محبوبة . فلو كنا قد وجدناك مخلاً قيد شعرة بواجبك الوطني نحو لبنان واللبنانيين لما وقفنا بجنبك بل كان وقوفنا شديداً ومتيناً بجنب الحاكم « ابن فرنسا وحاكم البلاد » ...

.. فلا اخالك ايها الصديق الا مواصلاً جهادك في سبيل اصلاح الامة وخيرها ولا ارتاب ابداً بان المعرض يظل ويبقى الى النهاية معرضاً للمقالات الوطنية غير هياب ولا وجل . اذ لا خوف على صاحب الحق . وها اني اسوة بسواي من ابناء الوطن الاحرار اقف جنباً الى جنب معك ... الخ ...

الخوري جرجس سلوان

مدير مدرسة مجدل المعوش الوطنية

مجدل معوش ٢٠ شباط سنة ٩٢٦

وهذا بعض ما جاء في بعض الصحف :

المقطم

من مقال استغرق حقلاً كاملاً :

قوبل نبأ الحكم الذي صدر على ميشال افندي زكور صاحب المعرض البيروتية في القضية التي رفعها عليه المسيو كايلا حاكم لبنان باشد مظاهر الاستياء والاسف في جميع الدوائر التي اطلعت عليه في مصر ولا سيما الدوائر السورية فقد كان المنتظر بعد الذي جاهر به الرأي العام على اثر رفض القضية للمرة الاولى لعدم استيفاء الاجراآت القانونية ان يتروى حاكم لبنان في المسألة ويوسع صدره فلا يقدم على مواصلة قضيته . اذا صدر حكم المحكمة فيها لمصلحته فان حكم الرأي العام فيها عليه لا له وخصوصاً انه ينتمي الى امة اشتهرت بحرصها على حرية الصحافة ودفاعها عن حرية الرأي

... وكان على المسيو كايلا ان يتشبه بزملائه الحكام في مصر وفلسطين ناهيك بفرنسا نفسها حيث يستهدف رجال الدولة والذين يتقلدون المناصب العامة لاشد انواع النقد والتجريح فلا يقابلونها برفع القضايا الا في حالات استثنائية

فاستناداً الى ما تقدم ومراعاة للرأي العام الذي اظهر عدم الارتياح الى هذه القضية والى الحكم فيها نبسط الرجاء الى المسيو كايلا ان يراعي مقتضيات المنصب واتجاه الرأي العام الذي اشتد تذمره من هذه القضية ومقتضيات الانصاف فلا يغره حكم المحكمة فان حكم الرأي العام في بعض القضايا يغلب احكام المحاكم

...

الاهرام

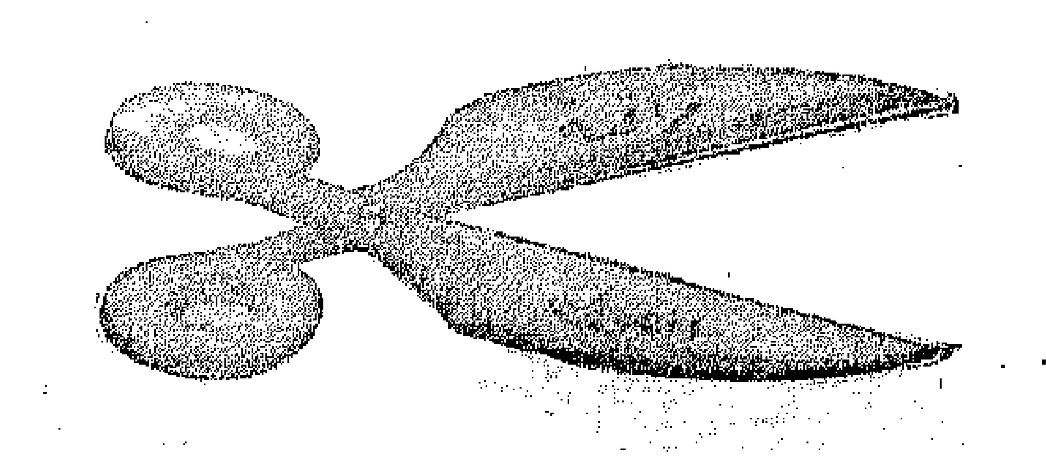
من مقال آخر استغرق حقلين :

من الامم من تباهي بسمو مبادىء تشريعها ومنها من تفاخر بحسن نظام ادارتها ومنها من تمتاز بنزاهة قضائها واستقلاله فاذا اجتمعت هذه الخلال الثلاث في امة نهضت الى المقام الاول بين الامم . وقد ادرك الشعب البريطاني هذه الحقيقة فجعل في قضائه هيكلاً مقدساً تحيط به الدولة بكل قواها لصيانته من كل اعتداء ...

... انما نريد ان نلفت نظر فخامة « المسيو دي جوفنل » الى حادث كان له اسوأ وقع في نفوس اللبنانيين لا سيما وانه وقع في عهد ما كان يظن احد انه يقع فيه

ذكرنا في عجالة سابقة ما كان من امر المسيو كايلا حاكم لبنان مع صاحب « المعرض » وهي الجريدة التي اشتهرت بصدق وطنيتها فضلاً عن اخلاصها للدولة المنتدبة ...

... لو ان المسيو كايلا انزل هذا العقاب بالقضاة الوطنيين « كما ذكرنا ذلك في حينه » في وقت غير هذا الوقت فلربما كنا تغاضينا عن مناقشته



...

الاحرار المصوره

... ولقد كان لهذا الحكم تأثير شديد في الدوائر السياسية على اختلاف نزعاتها

ومن غرائب الصدف ان الهيئة القضائية التي ردت دعوى الحاكم الاولى على المعرض لم تسلم من العزل والنقل وفي هذا ما يحمل على الشك في ان ما اصابها كان نتيجة الدعوى . فهل يجوز ان يكون القضاة تحت هذه الشبه والمؤثرات

اننا نأسف لان التنقلات القضائية لم تقع الا اثناء هذه الدعوى

حزب المحافظين اللبناني

وردت علينا الكلمة التالية :

عني فريق من اللبنانيين بتوحيد كلمتهم لتوحيد جهودهم في خدمة البلاد فالفوا حزباً سياسياً اطلقوا عليه اسم حزب المحافظين اللبناني وانتخبوا عمدة موقتة لتتميم المعاملات القانونية الاساسية مؤلفة من الدكتورين حبيب ثابت والياس الخوري والخواجه اديب حنون والاساتذة سامي عبد الملك ويوسف السودا واميل لحود وجورج بشاره

فحصلت من الحكومة على الترخيص القانوني بتاريخ ٢٩ ك ٢ سنة ١٩٢٦ تحت رقم ٣٦٨ ووضعت للحزب هذا الدستور

غاية الحزب خدمة لبنان الكبير بالطرق المشروعة

مركز الحزب بيروت وينشأ له فروع حيث تستدعي الحاجة

يتولى ادارة الحزب عمدة منتخبة قوامها سبعة اعضاء

الاشتراك السنوي خمسة فرنكات او ربع ليرة سورية

كل لبناني اراد الانضمام الى الحزب يقدم طلباً خطياً الى العمدة فاذا قبل عد مشتركاً ويعين في الطلب اسم الطالب وصفته ومركز اقامته وعنوانه)

تقوم باعمال الحزب عمدة موقتة حتى التئام الجمعية العمومية

لا يقبل احد من الحزب وظيفة اونيابة في حكومة لبنان او في غيرها الا باقرار من العمدة

لا يجوز ان ينتمي عضو في الحزب الى حزب اخر

تدعو العمدة الموقتة جمعية المشتركين العمومية خلال ثلاثة اشهر من تاريخ تشكيل الحزب رسمياً لاجراء الانتخابات ووضع النظام الداخلي

• • •

ان على كل وطني واجباً مقدساً لوطنه

وغاية ما يطمح به مؤسسو حزب المحافظين اللبناني والمنضمون اليه هو ان يقدرهم الله على قضاء ذلك الواجب المقدس بتجرد واخلاص وثبات

• • •

المخابرة مع الحزب بالعنوان الاتي : امانة حزب المحافظين اللبناني

مكتب الاستاذ السودا

بيروت لبنان

رسالة العدد

الامل الضائع

بمناسبة مساخر المرافع

تعارفا في احدى ليالي شباط الحافلة ، وبين ضجيج حلقات رقص مقنع

هو كان مرتدياً ثوباً جميلاً ابيض يمثل «بيارو»

وهي كانت متشحة بوشاح انيق اسود تمثل «بيارات» في عيونها الجميلة البراقة ذبول وكآبة ? يلمع بينهما بارق غريب مبعثه الشهوة .

وكانت المساخر تدور امامهما ازواجاً ، ضاحكة وسط غمامة من « الكونفاتي والسربانتان » والزهور البهجة .

وقد عكف الموسيقيون على توقيع لحن ، وان شاب هائج مهوس . وكانت المصابيح الكهربائية ترسل انواراً ساطعة تبهر العيون ، وقد عبقت الروائح العطرية الذكية في ذلك الجو المضطرب ، المتكهرب بعناصر الجمال والشباب واللباقة والسحر ، فشت الرعشة واللهف والصبابة في النفوس ، وهبط السرور ضائعاً بين سكرة الشراب ، وجنون الحب . . .

• •

اخذ يدها الناعمة وقال لها برقة : «لم يقل الناس شيئاً حقيقياً راهناً عن الحظ والحب والجنون . فما كادت تقع عيناي عليك حتى شعرت كأن سيلاً جارفاً من السعادة يكتسح نفسي المعذبة ? فعرفت بلحظة انك جوهر كياني ، وانك الزم لحياتي من الماء والهواء .»

كانا جالسين لوحدهما في احدى قاعات النادي ، يسمعان من بعيد ضجيج اولئك الذين اغرقوا همومهم بالشمبانيا

فحملقت فيه طويلاً بعينيها الكبيرتين وبعد ان تنهدت تنهدة محرقة اجابت : لا شيء يدوم . . ما الحظ والسعادة الا اشياء ضعيفة كقطرات الندى ، بينما هي تبسم اذ هي تضمحل . وتحت قناع الحب تختبيء الرذيلة والمكر والخداع ، وما الحياة الا بالنسيان . . . »

وسكتت دقيقة ثم اردفت بصوت مضطرب : استحضر الشمبانيا والزهور وانتظرني هنا انتظارك لفرح مهيب مريع . . . وانت تفتكر في بابدع ما تصوره لك تخيلاتك الشعرية »

وهناك على الحضيض المشبع بالانوار بين السربانتان والازهار كانت تذبل وردة . . .

• •

« يا بيارات الصغيرة المجهولة ، عودي الي ، لقد سئمت نفسي الانتظار حتى كاد يتسرب اليها اليأس ، انك امل حياتي الاخير ، حنانيك ! عودي وخففي الرعشة التي تهتز في مفاصلي ! . عودي كيما يتسنى لبيارو ان يحملك بين ذراعيه بعيداً ، بعيداً جداً ، نحو عالم الاحلام حيث نجني الذ ثمار المنى والامال . . »

ولكنه انتظر عبثاً . . انها لم ترجع

وهنا كان الموسيقيون قد شرعوا يتلحين رقصة بطيئة شجية جداً

فتش عنها في كل مكان ، وكانت غير واحدة من الحسان الفاتنات غير واحدة من البيارات ، تحاول ان تتحبب ، وتتقرب اليه ، بنظرات تتقد شهوة ، وابتسامات تشع سحراً . وادرك اخيراً ان الكآبة توجد ايضاً حتى في مرقص مقنع حيث اللذات ناشرة لواءها ، وان في قرارة كاس الشمبانيا تستقر — غالباً — الاحزان العميقة الاليمة .

وخرج يتعثر باذيال يأسه القاتل ، وهناك في الشارع المقفر شعر بقرصات البرد فانهض قبة ردائه عفواً ، ووقف تحت مصباح ينبعث منه نور ضئيل قد اكسب وجهه المطلي بالبودرة شكلاً شجياً ، وما عتم ان تاه في عالم التأملات

« من يدري ? ربما كانت مصيبة بقولها — كل شيء باطل ، . . . وانما الحياة بالنسيان . . . »

وقبلاً انتظر عبثاً بيارو مثله ، في ذات ليلة ، حبه الذي لم يرجع اليه ، بعد ان خطفه منه زميله ارلكان حسناء كولمبين . فراح ينشد على قيثارته غرور الانسانية الخداع !

• • •

مر الهزيع الاخير من الليل وهو لا يزال يستعرض في مخيلته اشباح معاني كلماتها السامية ، ويتأمل بمحاسن تينك العينين السوداوين النجلاوين اللتين سحرتا لبه ، وتوارتا عنه كالحلم ، واذا بنور وردي اصفر لاح له يجزن من وراء الجبال ، فابتسم واشعل سيكارة

ومع بزوغ الفجر ، عاد الامل ، — الامل الذي هو النفس الحقيقية لكيان الانسان — الى نفسه التعبة . . .

ميشال . ن . زخور

احتجبت رصيفتنا « الارز » ثمنية ايام احتجاجاً على المراقبة

مطبعة الجليل بيروت * شارع البوسطة